

الفائق في غريب الحديث

وقيل : هو تَرَدُّدُ الدعاءِ تفعيل منثاب : إذا رجع ومنه قيل لقول المؤذن : الصلاة خير من النوم : التَّثْوِيب . عمر B كتب إليه في رجل قيل له : متى عَهْدَكَ بالنسَاء ؟ قال : البارحة . فقيل : من ؟ قال : أمّ مَثْوَاي . فقيل له : قد هلك ! قال : ما علمت أن [حَرَّمَ الزَّيْنَةَ فَكُتِبَ عَمْرُ أَنْ يُسْتَحْلَفَ مَا عِلْمُ أَنْ] حَرَّمَ الزَّيْنَةَ نَا ثُمَّ يَخْلَى سَبِيلَهُ . المَثْوَى : موضع الثَّوَاء ؛ وهو النزول ويقال لصاحب المَثْوَى : أَبُو مَثْوَى . ثَوَاءٌ وَلِصَاحِبَيْتِهِ : أمّ مَثْوَى . لأوتى بأحد انتقص من سبل المسلمين إلى مثاباته شيئاً إلا فعلت به كذا . أي إلى منازلها ؛ لأنه يثاب إليها ؛ أي يرجع به . عمرو B قيل له في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أذُوبُ ولا أثوبُ وأجدنجَوِي أ كثر من رُزْئِي . يقال ثاب جسمه بعد الذَّهْوَكة : إذا عاد إلى صحَّته . الذَّجْوُ : الحدث . من رُزْئِي : أي مما أَرَزَوْهُ من الطعام بمعنى أصيبه . يقال : مارَزَأَتْهُ رُبالاً : إذا لم يُصَبِّ منه شيئاً . ومنه قيل للمصاب : رُزْءٌ ورزئيه